www.PapaCambridge.com

UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/02**

Paper 2 Reading and Directed Writing **October/November 2007**

2 hours 15 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

6560822105

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رَقم مركزك ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، مشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.

درجات الأسئلة موضحة بين قوسين [ ] في نهاية كل سؤال أو فرع منه.
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معًا بإحكام.

This document consists of **4** printed pages.

© UCLES 2007

www.PapaCambridge.com

الجزء الأول

اقرأ النصين الآتيين بعناية، ثم أجب عما يليهما:

النص الأول:

عمالة الأطفال: الآثار والانعكاسات

تسهم الآثار الاجتماعية السلبية في تجسيد ظاهرة عمالة الأطفال. وبتتبع الخيط الذي يأتلف تلك الآثار نجده يبتدئ بالأذى الواضح الذي يلحق بعملية التحصيل الدراسي، إذ تدفع الظروف العملية الطفل إلى إهمال دروسه والعجز عن مواجهة المتطلبات المدرسية، فيزيد هذا من قابليات تسربه من المدرسة، إنْ لم يكن قد تسرب منها بالفعل في وقت سابق، فرارًا من الأساليب التدريسية التلقينية المضجرة والقمعية. وعقب انقطاع الصلة بين الطالب والمدرسة، سرعان ما يتلقفه سوق العمالة الذي غالبًا ما يتمركز ضمن نطاق الورش والمشاغل في الأحياء الفقيرة المكتظة، هذا إن لم يتخذ من الشارع مقرًا دائمًا له.

و يبذل أصحاب العمل في البداية قصارى جهدهم لاجتذاب الأطفال واستدراجهم إلى المصيدة،بتضخيم حجم الفوائد العملية التي سيجنونها نظير اشتغالهم، والتقليل من شأن الجوانب السلبية المنفرة التي قد يتعرضون لها، فتستقر في وعي الأطفال بوصفها جزءًا جوهريًا وضروريًا من الحياة العملية.

ولنا أن نتخيل مستوى الأخلاقيات والقيم التي يتشربها الطفل ضمن أجواء تكسبه في أفضل الأحوال عادات سلبية كالتدخين والبذاءة والوقاحة، إن لم تلق به إلى هاوية الانحراف والإدمان، أو تدفعه إلى الانخراط ضمن عصابات السطو والسرقة وغير ذلك.

لذا من الضروري التشدد في وضع الضوابط المتعلقة بتشغيل الأطفال، والحيلولة دون جعلهم وسيلة لتحقيق الأطماع المادية، أو الرغبات الشخصية لأصحاب العمل والمنخرطين في غماره.

وفي سياق مناقشة الآثار الناجمة عن عمالة الأطفال، لا بد من الإشارة إلى بعض وجهات النظر التي ترتئي أن للظاهرة آثارًا إيجابية نافعة، فهناك من يرى أنها تؤمّن في بعض الأحيان دخلاً يحمي الأسرة من الجوع، ويقيها مؤونة سؤال الناس، ومع ذلك يجب الحذر ممن يحاول أن يجعل هذا الأمر مبررًا لتسويغ الظاهرة وعدم اتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة تلك الظاهرة.

ومع وجود بعض الآراء التي تحاول تبرير عمالة الأطفال ومنحها نوعًا من الشرعية، عبر الآثار " الإيجابية " للظاهرة، فإننا نؤكد الطابع السلبي الملتصق بالظاهرة، إذ إنها تحرم الطفل من أبسط حقوقه الأساسية، وتلقي به إلى الضياع ضمن متاهة الثالوث المرعب: " الفقر، الجهل، المرض " الذي يجتاح العالم الثالث بوجه عام، فغالبًا ما يفشل الطفل العامل في تحسين أوضاعه المهنيّة، ويتدرج عادة ضمن مهن هامشية لا تساعده على اختراق الإطار المأساوي الذي يتخبط فيه.

(عالم الفكر، مارس 2002 م بتصرف)

www.PapaCambridge.com

ن الثاني:

الطفل الضائع في البيت والمدرسة والشارع

كلنا نحب الطفل ونحب إسعاده، فهو رجاء الغد، ورجل المستقبل، لكنه اليوم ينوء بأثقال وقفت أمامه وألقيت عليه من حيث لا يحتسب، فهل فعلنا له شيئاً يقيه هذه الأهوال؟
كان الطفل في أمسه خيرًا منه في يومه، فطفل الجيل الماضي كان ينشأ في بيت يرعاه، ويعمل على أن ينبت نباتاً حسناً، فهو يصد عنه كل ما يوحي إليه بما يسوء، وقد فرغ المربون من تقرير قولهم إن الطفل هو الرجل، وأن الرجل في كل أدواره متأثر بما كان عليه في طفولته، فرغ المربون من ذلك حتى يعتبر الحديث عنه من قبيل تحصيل الحاصل، وهذا ما كان يعرفه الأب والأم معًا، فيجتهدان ألا تمس طبيعته الخيرة، وفطرته النقية البريئة بما يعكس براءتها، إذ لا يرى إلا الحسن، فإذا اقترف بعض الهنات كان التهذيب الحاني أقوى الوسائل لهدايته، ومهما تدنّت ثقافة الأب والأم فهما يعرفان الضروري من قواعد السلوك الصحيح.
أما طفل اليوم فهو يسير في حياته متعثرًا، إنه يعي ما حوله، يتجه إلى التلفزيون، وأمه فرحة بلهوه واشتغاله عنها لتتفرغ إلى شأنها بعيدًا عنه، وأبوه المرهق بأعبائه لا يجد فراغًا لمحادثته وتسليته، فينظر الطفل إلى ما أمامه، فيجد مشاهد من الرعب و فنونًا من المكر والاحتيال، ويقف على أساليب الغش والخيانة، ويسأل عن ذلك فيجد الإجابة التي تضل ولا تهدي. فإذا ذهب إلى المدرسة فإنه في بعض الحالات يستمع إلى من يزين له اقتراف السوء، من سرقة أو شهادة زور أو اتهام البريء وسرعان ما يستجيب.
وإذا نزلنا اليوم إلى شوارع المدن فإننا نرى حلقة أخرى للمأساة. فالأطفال فيها يسعون إلى الكسب غير المشروع، والتسول عنوان ذلك. فالأطفال يدخلون المقاهي، أو يصعدون إلى حافلات النقل، فيتعرضون لأشد الأخطار بالوثب من حافلة والجري وراء أخرى،ويشب الأطفال على هذا وهم بين الازدراء والإيذاء والشتائم والغضب والكراهية. أمثال هؤلاء لم يسمعوا نصيحة تهدي إلى الخير، ولم يعرفوا أي معنى للفضيلة، فإذا شبّوا عن الطوق كان الإجرام أقوى وسائلهم للكسب.

(الهلال، ديسمبر، 2002م بتصرف)

1- استخدم أهم الأفكارفي النصين السابقين لتبين حياة الطفل في الماضي، وحياته في الحاضر، وذلك في حدود 250 كلمة. لا تستخدم عبارات الكاتبين.

[20 درجة]

2- اكتب بكلماتك الخاصة رسالة في حدود 250 كلمة إلى رئيس تحرير صحيفة محلية، توضح له فيها أخطر المشكلات التي يعاني منها الأطفال في منطقتك، وتقترح عليه بعض الحلول لها.

[20 درجة]

www.PapaCambridge.com

الجزء الثاني

3 - اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:
أ- سافرت زينب كي تتعلم.
ب- حيثما ينزل مطر ينمُ الزرع.
ت- نوقشت في الرواية سميرة.
ث- ربّ امرأة أعظمُ من رجلٍ.
ج- قرأتُ هذه القصة.
ح- تتقدم الحياة تقدمًا سريعًا.

[6 درجات]

4 - ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:
أ- إيّاك و .....
ب- خذ ما أنت ..... إليه.
ت- أيّ إنسان تساعد ..... مودّتك.
ث- علمت أنك .....

[4 درجات]

5 - هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي دون تغيير:
أ- (التي).
ب- (تكرمون).
ت- (صارَ).
ث- (المتفوقان).

[4 درجات]

6 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، و مابين قوسين إعراب جمل:
أ- في المصنع ثلاثون عاملاً .
ب- نظرت سعاد إلى الجبل قمتِه.
ت- ركبتُ السفينة و (البحرُ هائج).
ث- يا باحثان، أين النتائج؟

[6 درجات]

[المجموع الكلي للدرجات 20]

Copyright Acknowledgements:

Text 1. © *Aalam al Fikr*, Issue 30, January 2002.
Text 2. © *al Hilal*, Issue 12, December 2002.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of